بعض نسخ

عبارة الشاطبي واما الثنايا السفلى وغيرها فانما يلصق طرف اللسان بها لاجل
المسامتة فقط هكذا قال المرعشي وكانه تحكم فتامل قوله وباقي المستدق فيه تبع فيه
الصحاح والذي في القاموس طرفه قوله من طرفيهما بدل من قوله العليا مع معطوفه
عليه مقدر اي منه ومن العليا كما اشار له الشارح بقوله يعني الخ وعلم من هذا وما
تقدم ان المتن تارة يذكر الجسمين كقوله منه ومن عليا الخ وقوله منه ومن فوق الخ
وتارة يذكر العضو المسمى به كاللسان في قوله والنون من طرفه الخ وتارة يذكر الاخص
كقوله هنا العليا الخ وذلك بحسب ما يسمح به النظم وهذه الحروف الثلاثة مترتبة في الخروج
الى الشفة على هذا الترتيب فالذال اكثر خروجا من الظا والثا اكثر منها فهي اوسعها
مخرجا قوله الى اللثة اي اللحم المجاورة واللثة بتثليث اللام كما يوخذ من شراح هذا النظم
المتن فان كل واحد ذكر ضبطا منها وتسميتها ذلقية انسب من تسميتها لثوية لما تقدم به قوله
عشرة اي على كلام س والحذاق التابع لهم اما ظ اما عند الفرا فثمانية لما تقدم في الش
قوله مخارج الشفتين اراد بالجمع ما فوق الواحد قوله الشفة بفتح الشين وكسرها
قوله وزيادة الفا اي زيادة مسها ويحتمل انها في جانب اما مقدرة اي واما
الذي يخرج من بطن الشفة فالفا الخ كما تقدم اي من اول البطن من داخل قوله يكان
العيش اي على لغة تميم واختارها الناظم لئلا يكون حذف همزة القطع ضرورية لانها على ما ذكره
قياسية قوله ونقل حركة الهمزة اي فلما اخذت حركتها سكنت فثقلت فحذفت قوله
اي العليا تفسير للمشرفة بالالازم والا فالمشرف على الشي المطل عليه قوله ومراده
السفلى اي فالنعت محذوف وما به المنعوت والنعت عامل يجوز حذفه قوله كما
تقرر اي في الحل قوله لعدم الخ اي فهي قرينة حالية وفي الكلام قرينة لفظية ايضا
وهي قوله المشرف فانها انما تشرف على السفلى قوله مع العليا اي منها ويصح
ابقاؤها على معناها قوله للشفتين اي منهما قوله اي والواو اي غير المدية وهذا
الترتيب هو الذي ارتضاه شراح الشاطبية كابن القاصح قوله في الاخيرين
الا ان الانطباق مع البا اكثر قوله وبعضهم قدم ظاهره مع موافقة المتن في تقديم
الواو على الميم وبعضهم عكسهما ايضا قوله اثنان خبر عن مخارج وهو جمع لان ال
الجنسية في مقام التقسيم تجعل مصحوبها بما يخالفه في الافراد وضده ولان الا

بلغ مقابلة على نسخة مؤلفه

تأتي

٣٧

تأتي لما تأتي له اللام والاضافة هنا جنسية فيجوز ما ذكره الاسقاطي قوله اربعة
ويقال لها شفهية او شفوية والاول المختار لان لام شفة ها قوله مبتدا وسوغ
الابتدا به كون التنوين بدلا من ال او قصد الجنس نحو تمرة خير من جرادة ومخرجها
مبتدا ثان والخيشوم خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط الها قوله لا يقال
فيه دور لانا نقول هو التعريف المنفي الا انه فيه تعريف الشي بما يعرفه قوله لا عمل
اي يعتد به وان وجد والا فاللسان عامل في الكل وكذا الخيشوم الا انه لم ينظر
اليه عند هذين القيدين لقلته قوله قيل ليس المراد به التخفيف بل النقل اي
مخرج محلها قدره جوابا عن استشكال بعضهم بان الغنة صفة والكلام الان في
الحروف لما تقدم مخارج الحروف سبعة عشر الخ نظير ما تقدم في والعين ساكن الخ
قال السيوطي يمهد بذكر هذه الصفة الى ذكر الصفات ه وفي نحو ان محل خروجها
والاولى انسب لما علمت قوله وهو اقصى الانف او خرقه النافذ للفم
لو امسكت هكذا في النسخ الصحاح رباعيا وهو الذي في المختار واما الثلاثي فلم
يذكره ومنه الرباعي امسك عليك زوجك ولا تمسكوا المخففة قوله اذا سكنتا
ومنه ما اذا شددا فان اول المشدد ساكن قوله اي كيفيا قوله فليس المراد
بالصفات المشتق الذي هو اللفظ الدال على معنى في موصوفه لان الكلام في
الصفات التي يجب على القاري رعايتها في الحروف عند قراءته وذكر العوارض لا
المشتقات مثال العوارض اجرا النفس مع المهموسة قوله المشتركة اي في مخرج
كلي كالجيم والشين واليا فانها من وسط اللسان كما تقدم وكالطا والدال والتا فلولا
الاطباق لكانت الطا دالا والظا ذالا والصاد سينا اذ لا فرق بينها الا الاطباق
بعضها بدل من الحروف قوله كما يتميز غيرها اي كالجيم والدال بالمخارج اي
وبالصفات ايضا لكن الصفات ضرورية في الاولى دون الثانية قوله الا ان هذا يخالف
التحقيق السابق في المكرر حرف فمن جا لكن فائدة الصفات ليس التمييز فقط بل لها فوائد
اخرى فيتعلق غير التمييز بجمل ما ينطق به العربي ويعرف ما يسوغ ادغامه لقرب
الصفة وما يمتنع لبعدها فلا يرد ان الصفات تجب في غير المشتركة مع انها لا فائدة
لها فيها فضلا عن وجوبها وعبارة الاسقاطي قوله بها تتميز الخ اي لهذه الصفات

اي على قراءة التخفيف

Copyright © King Saud University